

لمحة تاريخية

أنشئ قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي عام 1995 بعد أن انفصل عن قسم الاقتصاد الزراعي، حيث كان أحد شعبه العلمية والمسماة بشعبة التنمية والتخطيط الريفي. ويقوم القسم بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية الريفية، وتخطيط تنمية المجتمعات الريفية، وكذلك تخطيط البرامج التنموية وتقييمها، كما يهتم بدراسة الديموجرافيا السكانية الريفية وعناصرها الحيوية، والمنظمات الريفية العاملة في نطاق الريف، إضافة إلى دراسة مقومات كل من الإعلام الريفي والإرشاد الزراعي وبرامجهما وآليات العمل بهما من منظور متكامل باعتبارهما موجهان لغالبية سكان مصر.

ويقوم أعضاء هيئة التدريس بالمجالين بتقديم خبراتهم ومشورتهم للجهات المحلية والدولية المتخصصة كمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

كما قام القسم بالتعاون مع قسم الاقتصاد الزراعي بدعم اتفاقية التعاون المشترك مع قسم الزراعة والتكنولوجيا وإدارة الموارد الطبيعية " بجامعة ديلاوير الأمريكية " من أجل القيام بأنشطة علمية مشتركة ، وتبادل الزيارات.

كما تم توقيع بروتوكول تعاون مع قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة - جامعة الفيوم، للقيام بأنشطة بحثية مشتركة، وتبادل الزيارات العلمية (الندوات)، ودعم نظام الإشراف المشترك علي طلبة الدراسات العليا، وكذلك الزيارات الطلابية.

وجدير بالذكر أن إنشاء مبني قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، ومعامله، وتأثيثه تم بجهود أبنائه من عوائد أنشطة مركز تنمية المجتمع الريفي دون أن تتحمل الجامعة أو الكلية أية أعباء مالية. ومنذ عام 2004 / 2005 وفي ظل تجميد أنشطة مركز تنمية المجتمع الريفي فقد قامت إدارة الكلية بتقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال توفير الأجهزة والمعدات وإجراء مختلف عمليات الصيانة بالقسم.

ويتكون القسم من عدد (10) حجرات للسادة أعضاء هيئة التدريس، وحجرة للهيئة المعاونة، وحجرة لرئاسة مجلس القسم، وقاعتين دراسيتين بالدور الثالث والرابع وهما مكيفتان ومزودتان بجهاز Data Show ، ومعمل الإعلام الريفي بالدور الثالث، ومعمل الحاسب الآلي بالدور الرابع، بالإضافة إلى مكتبة القسم بالدور الرابع. ويتواجد بكل طابق أوفيس ودورتي مياه أحدهما للرجال والأخرى للسيدات.

وقد شارك معظم أعضاء هيئة التدريس بالقسم في البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة " شروق " خلال الفترة 1994/1995 – 2004/2005 من خلال مساهمتهم في إدارة أعمال المعاونة لبرنامج شروق على المستوى المركزي، وعلى المستوى المحلي تنفيذ الاجتماعات والندوات بمختلف محافظات الجمهورية. والمشاركة ضمن الفريق البحثي الخاص بدراسة خريطة الموارد الاقتصادية والاجتماعية لقرى برنامج " شروق " في بعض المحافظات ، ودراسة استنهاض المجتمع المحلي والمؤشرات الأولية للخطة بالوحدات المحلية القروية المدرجة ضمن برنامج شروق في بعض المحافظات ، وعضوية الفريق البحثي الخاص بإعداد

تقرير " خطط التنمية المحلية للوحدات المحلية القروية المدرجة ببرنامج شروق بمحافظة الجمهورية.

كما شارك معظم أعضاء هيئة التدريس بالقسم بالتعاون مع جهاز بناء وتنمية القرية المصرية – وزارة التنمية المحلية في إلقاء محاضرات في العديد من الدورات التدريبية في مجال (المشاركة الشعبية وتحريك الجهود التطوعية للقيادات الشعبية والتنفيذية)، وفي مجال (تنمية مهارات القيادة المحلية بقرى برنامج شروق) ، وفي مجال (تنمية مهارات أخصائيو التنمية بالمحافظات)، وفي مجال (تبادل الخبرات التنموية بين القيادات المحلية بالمحافظات المختلفة) ، في مجال (إعداد مندوبي شروق بقرى برنامج شروق).

والمشاركة في برامج التدريب المركزية التي نظمها جهاز بناء وتنمية القرية المصرية للسادة المنسقين القرويين لبرنامج شروق والسادة رؤساء الوحدات المحلية القروية وسكرتيري الوحدات وأخصائي التنمية.

كما ساهم بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم خلال الفترة 2008/2007 – 2009/2008 بإلقاء عدد من المحاضرات في الدورات التدريبية في مجال (تنمية معارف ومهارات الفئات المشاركة بمشروع " قرية مصرية بلا أمية " في مجالي محو الأمية والتنمية الريفية).

وقام القسم بإنجاز مشروع بحثي بعنوان: تطوير وتحديث التنظيمات الريفية بمحافظات: الدقهلية، المنيا، سوهاج، شمال سيناء بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2001 / 2000.

كما شارك فريق بحثي من القسم بإجراء دراسة ميدانية استهدفت منع الممارسات الضارة ضد المرأة – مسح ختان الإناث – في عدد 26 قرية بمحافظات: الجيزة، المنيا، أسيوط، سوهاج بالتعاون مع الإدارة العامة لشئون المرأة – وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية عام 2001 / 2000 .

وقام فريق بحثي من القسم بإنجاز دراسة بعنوان: تنمية التكنولوجيات البسيطة المستخدمة في مشروعات المرأة الريفية - تطبيق على محافظة كفر الشيخ ، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة - مركز البحوث الاجتماعية - برنامج تدعيم المشاركة في بحوث التنمية عام 2002 / 2001.

وقد استهدف المشروع البحثي تنمية التقنيات البسيطة التي تستخدمها الريفيات المستفيدات من القروض الميسرة الممنوحة لهن من الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية في إطار مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بغرض الحصول علي منتج ذو مواصفات جيدة يحققن من وراءه دخلا أكبر من شأنه تعزيز مكانتهن الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

كما قام القسم بإنجاز مشروع بحثي بعنوان: أثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في تنمية المرأة الريفية ، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2004 / 2005.

وقد استهدف المشروع البحثي استجلاء الحقائق حول دور البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة " شروق " في دعم قدرات وأنشطة المرأة الريفية المتعلقة بالتفعيل المنظمي لأنشطتها، وزيادة قدراتها المعرفية والمهارية، وتمكينها من المشاركة الفعالة في جهود التنمية من ناحية وتحسين نوعية الحياة التي تتمتع بها من ناحية أخرى.

وقام القسم بإجراء دراسة تحليلية استهدفت تقييم مشروعات الخدمات الصحية بمحافظات: الشرقية، البحيرة، الجيزة، بني سويف، أسيوط، قنا بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2005 / 2006.

وقد شارك القسم بفاعلية كبيرة في إعداد تقارير التنمية البشرية لمختلف المحافظات المصرية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP** حيث تم إصدار تقرير عن كل محافظة بإجمالي 27 تقريراً خلال الفترة 2003 – 2008 وهي التقارير الوحيدة التي صدرت على مستوى العالم نزولاً إلى مستوى القرية والحي والمدينة باستخدام ذات المعايير والمقاييس المستخدمة في التقارير الدولية للأمم المتحدة وقد صدرت هذه التقارير باللغتين العربية والإنجليزية.